



ريغان يمارس الإرهاب ويتحدث عن «إرهاب» الآخرين

يخطئ من يظن ان سياسة الإرهاب المباشرة التي تمارسها ادارة ريغان ضد شعوب امريكا الوسطى ، قد تتحول في يوم ما الى سياسة سلمية وديعة ، اذا ما ربح الذين يستهدفهم هذا الإرهاب للإطلاقات الاميركية الاستعمارية ، ويمكن التبدليل على هذا الواقع من خبرة شعوب امريكا اللاتينية التي ابتليت بانظمة ديكتاتورية "صديقة" وتابعة للامبريالية الاميركية ، ومن خبرة الشعوب العربية التي ابتليت بحكام راهتوا وما زالوا يراهنون على ما يصفونه بالجهود والمساعدات الاميركية المشتمرة والخيرة لحل مشاكل المنطقة !!

ان هذا يعني ان واشنطن لا توجه اهرابها فقط ضد الحكومات والانظمة بدعوى انها ثورية مثل نيكاراغوا وكوبا وسوريا وليبيا وغيرها ، بل هي تقدم كل الدعم لتلك الحكومات العسكرية والفاشية في السلفادور وهندوراس وكوريا الجنوبية والفلبين .. الخ .. للايمان في قمع شعوبها وتصنيفه حركات المعارضة والمساعدة في تثبيت هذه الانظمة الالية للسقوط وفي كلا الحالتين فان الإرهاب الاميركي واحد والمصلحة الاميركية واحدة مهما تباعدت البقعة الجغرافية التي يمارس فيها هذا الإرهاب .

وعلى هذا الاساس لم يتورع ريغان عن الادعاء لتبرير سياسة القرضة الامبريالية بان عوامل عدم الاستقرار في اميركا الوسطى هي نفسها في منطقة الشرق الاوسط ، وللرهنة على ادعاءاته تحدث عن العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية ونيكاراغوا ، واتار بهذا الصدد الى زيارة ياسر عرفات الى نيكاراغوا قبل عدة سنوات ، والى توقيع بروتوكول للتعاون بين الجانبين ، كما اشار ايضا الى مطالبة ثوار السلفادور بقطع علاقة النظام الحاكم هناك مع اسرائيل واقامة علاقات مع منظمة التحرير ، واعتبر هذه الاور بمثابة براهنين على نظريته حول وحدة عوامل عدم الاستقرار واسبابها في اميركا الجنوبية والشرق الاوسط . هذا بالإضافة طبعاً الى اتهامات ريغان للاتحاد السوفيتي الذي يعتبره المركز الاول للإرهاب في العالم ! ان اعتراض ريغان على مجرد اقامة علاقة سياسية بين منظمة التحرير ونيكاراغوا او بين نيكاراغوا والاتحاد السوفيتي وانتهام كل من يحالف "التعلمات" الريغانية بممارسة الإرهاب هي مجرد غطاء لتبرير سياسة الإرهاب التي يمارسها هو نفسه ضد الآخرين ولتبرير شن حملات البشوت والتشكيل وفرض الاملاءات على الذين يعارضون التنمية والتخلي عن استقلالهم ان كانوا في السلطة ام خارجها ، ام هم على وشك الوصول اليها ! ويصح الان اكثر من اى وقت مضى ان الحرب الاميركية المانعة التي فنلت في لبنان ، والتي لا تزال مستمرة في نيكاراغوا وافغانستان وماطبق اخرى هي دليل على خشية الامبريالية من حكم التاريخ ، كما انها انما على اول السيطرة الامبريالية التي لم نجد سوى الإرهاب وسيلة لقرص اهدافها.

حرب ريغان السرية ضد نيكاراغوا تمهولت إلى حرب قرصنة متشوفة

ماناغوا : اعلن "دانتيل اورتيغا" منسق المجلس العسكري الاعلى في نيكاراغوا ان اكثر من 11 الف من افراد العصابات المضادة للثورة يشاركون في اكبر عدوان يجرى شنه على ثورة نيكاراغوا الفتية بدعم من الادارة الاميركية والانظمة العميلة لها في اميركا اللاتينية .

واضاف المسؤول النيكاراغوي الكبير في مؤتمر صحفي عقد يوم امس في ماناغوا ، انه منذ بداية هذا العدوان الفاشم (في اواسط شهر آذار الماضي وحتى منتصف الاسبوع الفائت تكبدت عصابات منظمة سومورا البائد 310 قتلى فضلا عن عدد كبير من الجرحى . واكد ان الاعمال العدوانية ضد شعب وثورة نيكاراغوا تنطلق من حدود ببلاد مع كوستاريكا والهندوراس وذلك في الوقت الذي تقوم فيه اجهزة سي.اى.اى بتلقيح موانئ البلاد وتقديم كافة اشكال الدعم للظلمة الحاكمة في كوستاريكا ، التي تقضى نشاط عصابات سومورا .

واذلت سفيرة الولايات المتحدة "جين كير كياتريك" لدى الاسم المتحدة بحدث لمحنة التلفزيون الاميركية كشفت فيه ان الادارة الاميركية ماضية في اعلان حربها للشعوب على نيكاراغوا ، ثورة وشعبا .

فقد اعربت السفيرة كياتريك عن اعتقادها بان تلقيح موانئ نيكاراغوا يعد "عملا مشروعا" وزعمت ان هذه العمليات تعد مشروعة لان نيكاراغوا متورطة في عمليات عدوانية ضد جاراتها في عدد من الولايات المتحدة ايضا ، تقدم السناتور "دانييل موبنهاي" استقالته من منصب نائب رئيس لجنة الاستخبارات التابعة للكونغرس وذلك احتجاجا على سياسة ادارة الرئيس ريغان في نيكاراغوا .

هذا وقد دموت نتيجة هذه العمليات التخريبية اثنتا عشرة سفينة نقل وزورق لصيد الاسماك تعود للبنان دول ، من بينها ناقلة نفط سوفيتية . (انظر الجدول)

الطائرة لرجال العصابات المناهضين للحكومة الثورية في نيكاراغوا التي وافق عليها مجلس الشيوخ الاميركي في 5 نيسان الحالي تتفوز بموافقة مجلس ونشر سياسة الإرهاب العنيفة التي يتبعها الرئيس الاميركي ريغان ووكالة "مخابرات ال.سي.اي.اى" ، سخط اوساط واسعة من الرأي العام الاميركي ، والتي لم يستطع حتى الحزبين الديمقراطي والجمهوري تحايلها .

وقال كل من "توماس اونيل" رئيس مجلس النواب الاميركي

المواخر التي تلقت بواسطة اللغنام الاميركية في مياه نيكاراغوا الاقليمية

الرقم	الساخرة المتضررة وحسبها	المكان
٢٥	فارمن نيكاراغويين لصيد الاسماك	السفوف
٢٦	مركبة هولندية لصيد المحار واسمها "حمبوت"	بورتو كورسيو
٢٧	السفينة البانامية واسمها "لوس كرابوس"	بورتو كورسيو
٢٨	ناقلة النفط السوفيتية "كوحانك"	بورتو سانديو
٢٨	(١) سفينة لسورية	بورتو كورسيو
٢٩	(٢) طائرة وزورق صد اسماك نيكاراغوس	بورتو كورسيو
٣٠	زورق صد نيكاراغوي "سان السنو"	بورتو كورسيو
٣٠	السفينة البانامية "مروشوا"	بورتو كورسيو
	زورق صد الاسماك النيكاراغويين "مارو" و "السا"	

والذي يسيطر عليه الديمقراطيون ، و"حم ربات" زعيم الغالبية ان الغام وكالة الاستخبارات المركزية اضاعت كل فرصة للموافقة على طلب الحكومة باعتماد 21 مليون دولار كمساعدة سرية جديدة للعصابات المناهضة للحكومة الساندينيستية في نيكاراغوا .

كما وصف "اونيل" الحرب السرية التي يشنها الرئيس ريغان بانها حرب "لا يمكن الدفاع عنها اخلاقيا ، وكذلك لا يمكن الدفاع عنها قانونيا !!

وقالت الصحيفة ، ان موظفين وفعلي المستوى في وكالة المخابرات المركزية اعلموا ان القرصن في زرع اللغنام في موانئ نيكاراغوا هو الضغط على حكومتها لتوقف ساندتها لثوار السلفادور .

واقادت وكالة الاعلام الاميركية ان اتهامات مريرة وغير عادية قد تبودلت بين الكونغرس وحكومة ريغان حول السياسة الاميركية في اميركا الوسطى ولبنان مما يثير مزيدا من التساؤل حول ما اذا كانت المعونة العسكرية

الكميوتشية ولاعادة نظام "بول بوت" الدعوى الى الحكم بعد انهياره تحت ضربات الشعب الكميوتشي . وربط المراقبون بين توقيت الهجوم الصيني وسن الانباء التي تحدثت مؤخرا عن عودة قوى الثورة المضادة في كميوتشا لتجديد نشاطاتها ضد نظام الحكم ونجاح القوات الحكومية الكميوتشية في سحق محاولات التخريب الاخيرة .

دعا الحزب الشيوعي في تشلي في نداء وجهه الى القوات المسلحة التشيلية للوقوف في وجه سياسة "بيوتش" العائنه ودعم تشلي في نهاله من اجل الحرية والديمقراطية . وحاء في النداء ان الشيوعيين والى جانبهم الاحزاب السياسية المعارضة ، المنظمات الاخرى خصوص محالا تيارا ولا هوادة من اجل اسقاط الحكم الحاكم .

دنداء

علاقات

رغم المقاطعة

على الرغم من قرارات الامم المتحدة القاضية بمقاطعة جمهورية جنوب افريقيا العنصرية بسبب سياسة التمييز والاضطهاد التي تمارسها ضد الاكثرية السوداء فان الاحتكارات الغربية تقم علاقات اقتصادية واسعة مع هذا النظام . فقد ذكرت الاحصائيات ان اكثر من 1600 شركة احتكارية غربية منها 494 شركة امريكية ، و 630 شركة بريطانية تعمل في جنوب افريقيا ، وبلغ حجم استثمارات هذه الشركات حوالي 15 مليار دولار .

ضد نشر الصواريخ في ألمانيا الغربية

صرح "غ.مس" ممثل الحزب الشيوعي الالمانى الغربي في مؤتمر صحفي عقد في بون ان المهام والواجبات الرئيسية للشيوعيين في ألمانيا الغربية تتمثل في الضمان من اجل احلال السلام والطمانينة في أوروبا .

ويأشد دول أوروبا الغربية بان تلعب دورا مبررا ومعددا عن الولايات المتحدة لتحقيق هذا الهدف كما دعا الى ضرورة توطيد التعاون مع الدول الاشتراكية . وقال "اننا شوغمو ألمانيا



القوات الثمينانية ترد العدوان الصيني

اعلنت جمهورية فيتنام بان قواتها قد ردت القوات الصينية المهاجمة التي حاولت السيطرة على مناطق داخل الحدود الفيتنامية . وكانت الصين قد اعترفت بقامها بهذا الهجوم وادعت انه جاء للرد على ما وصفته بالانتهاكات الفيتنامية على الحدود . هذا واكدت فيتنام بان هدف الهجوم الصيني الاخير هو نفس هدف الحرب العدوانية التي شنها الصين على فيتنام قبل ه سواب . ومن المعروف ان الصين قد حررت حربها في ذلك الحين لاقام فيتنام على وقف دعمها للثورة

وكفى كندى وهو الديمقراطي على الاعلام في نيكاراغوا صريح للقانون الدولي اما الساندينيست الذي يقوم بحطه بتبريح الحرب للارثاء فقد قال يشبه كثيرا اعمال عودة الى اسلوب ميز وكالة الاستخبارات

ودعا الساندينيست ورئيس لحدة اللجان "تشارلز ميوس" استماع خاصة لمحكمة المدكورة ، بعدم التسليم المحكمة الدولية ، قبل عن خطة لارسال القوات الوسطى . وشكا هو وكذلك زعم آخرون علموا بتدور الصحافة وحدها . ووصف الساندينيست بريد "زعيم الاقلية" بأنه "عمل ارهابي" . وقال النائب زعيم الاكثرية في الاميركي في تشليح الرئيس ريغان بقرشادية النيكاراغوية . ريغان هو شريك ماضية

القادة الـ

وفي الاتحاد الـ وسائل الاعلام واحتفالات وكتبت صحفيا "نحي" في طرقت عدوان ا. كما تحدث عن م الاميركي في تشليح الرئيس ريغان بقرشادية النيكاراغوية . ريغان هو شريك ماضية

وقال الساندينيست في الوجهة لهذا وقال الساندينيست رانستن" احد ليات التهنئة من السابقين على التبريرة والاحسن الاميركية "لدنيا" الضغط على الزباد لرسومات الدولة . في مهمات مستحله ، (اشارة الى ارسال جنس السورى الى لبنان وقتلهم برفقة في الاحد فالاحيا ، بان علنا السياسة الساندينيستية

مطالب محـ

لـلشيوعيين الـ

صرح جورج العام للحزب الشيوعي في حدث لمحله ان المشاكل الاميركية منها السور الازرق ، نوكد ان هذه المسألة حاده . واكد ان حربه ما سعى "المسألة" أوروبا العرسه ، سانس مع الص لعرسا والدول الاخرى ، وبالسسه للوجع الى الديمقراطية لواجبه وساسه الاطلاق . وقال ان الشيوعيين بدعوا باضرابات المعاصر والمساكين وسوف يكون لهذه وياشرا احساسا بالحرية ولكم